

# أثر خصائص المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية

(دراسة ميدانية خلال الفترة من 2021 - 2022)

أستاذ المحاسبة المساعد  
كلية العلوم الإدارية- جامعة بحري  
أستاذ المحاسبة المساعد- كلية التجارة  
جامعة النيلين  
أستاذ المحاسبة المساعد- كلية العلوم  
الإدارية -جامعة بحري

د. الطيب الجتبي البلو له محمد

د. علي عباس علي عوض السيد

د. محمد أحمد سعيد البشير

## المستخلص:

هدفت الدراسة إلى قياس أثر خصائص المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية، من خلال الأبعاد الرئيسية لخصائص المعلومات المالية والمتمثلة في الملاءمة والموثوقية ولتحقيق أهداف الدراسة تمت الاستعانة بالدراسات السابقة لبناء نموذج الدراسة وتطوير فرضياتها، كان المستهدف من الدراسة الفئات العاملة بالمصارف السودانية، من المحاسبين، المراجعين الداخليين، المدراء الماليين، بالإضافة إلى وظائف مصرفية أخرى في المصارف السودانية بولاية الخرطوم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الإستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة، وزعت عدد (100) استبانة للمستهدفين بنسبة استرداد بلغت (98 %)، من خلال التحليل تم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها: أن ملاءمة المعلومات المالية تؤثر على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية، وأن موثوقية المعلومات المالية تؤثر على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية.  
الكلمات المفتاحية: ملاءمة المعلومات المالية، موثوقية المعلومات المالية، قرارات توزيع الأرباح.

## **The Impact of Financial Information Characteristics on the Profits Distribution Decisions of Sudanese Banks (Field Study from 2021 -2022)**

**Dr. AL TIB ALMUGGTABA ALBALOLA MOHMMAD**

**Dr.ALI ABBAS ALI AWADELSEED**

**Dr.MOHAMED AHMED SAEED ELBASHIR**

### **Abstract:**

The study aimed to measure the impact of financial information characteristics on the profits distribution decisions of Sudanese banks, through the main dimensions of the characteristics of financial information represented of convenience and reliability. To achieve the aim of the study the researchers use the previous studies to build the model of the study and developed its hypotheses. The target population of the study is accountants, internal auditors, financial managers and other jobs in Sudanese banks in Khartoum state. The study depends on descriptive analytical approach. To collect the data, the study use questionnaire distributed to simple random sample of (100) respondents and of (98 %) questionnaires are collected. The study found that: reliability of financial information has impact on the profits distribution decisions of Sudanese banks. The convenience of financial information has impact on the profits distribution decisions of Sudanese banks.

**Key words:** The reliability of financial information, the convenience of financial information, profits distribution decisions.

### **الإطار العام للدراسة:**

#### **المقدمة :**

أصبحت المعلومات المالية وفي ظل التطورات المتلاحقة ذات أهمية كبيرة وتنبع هذه الأهمية من كون أن نظام المعلومات المحاسبية يقوم بتوفير المعلومات للأطراف الداخلية المتمثلة في الإدارة ووحدها المختلفة وكذلك للأطراف الخارجية المتمثلة في المستثمرين والمصارف والجهات الحكومية والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني، وبما أن المحاسبة تزود كافة الأنظمة الفرعية في المؤسسة بالمعلومات المفيدة، فإن للمعلومات المالية أهمية كبيرة في توجيه وترشيد قرارات توزيع الأرباح، ويعد قرار توزيع الأرباح من بين أهم القرارات المالية داخل المصرف وله العديد من المحددات، إلا إنه تبقي دوماً مشكلة تباين المعلومات من بين أهم المحددات التي تحدد بها سياسة توزيع الأرباح، إذ لها دور فعال بالنسبة للمستثمرين، وبالتالي

توفر معلومات مالية ذات جودة عالية تساعد في سياسة توزيع الأرباح، فبحكم أن للمساهمين المؤسسين معلومات أكثر دقة وجودة من المساهمين الخارجيين، وهذا ما يؤدي للانتهازية وبالتالي تضارب في المصالح بين الأطراف ذات المصلحة داخل المصرف ومن هنا تنشأ مشاكل بين المساهمين والذي يلزم إدارة المصرف بمعلومات ذات جودة للمستخدمين الداخليين والخارجيين تؤدي إلى إرضاءهم.

### مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة الأساسية للدراسة في البحث عن مدى قدرة المديرين الماليين في المصارف السودانية على اتخاذ قرارات رشيدة فيما يتعلق بتوزيعات الأرباح. حيث أن درجة رشد القرارات تتوقف على مجموعة من العوامل، مثل البيئة التي يتم فيها اتخاذ القرار، وكمية ودقة المعلومات المتوافرة قبل اتخاذ القرار، ومدى معرفة متخذ القرار بأساليب وطرق اتخاذ القرار، وقد بحث عدد من الدراسات السابقة عن قرارات توزيع الأرباح كدراسة<sup>(1)</sup> التي هدفت إلى توضيح كيفية اتخاذ القرار المتعلق بتوزيع الأرباح أو إستبقائها، وكذلك دراسة العوامل المؤثرة في سياسة توزيع الأرباح في الشركات المساهمة، ودراسة<sup>(2)</sup> التي هدفت إلى إختبار العلاقة بين كل من الربحية والسيولة ومعدل المديونية للفرص لإستثمارية وحجم الشركة، ونوع القطاع ونسبة توزيع الأرباح النقدية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وقد هدفت دراسة<sup>(3)</sup> إلى معرفة أثر توزيعات الأرباح في القرارات الإستثمارية في ضوء جودة التقارير المالية وفقاً للقطاعات المدرجة في السوق المالية السعودية. وبينما ركزت دراسة<sup>(4)</sup> على معرفة أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وكان من اهداف دراسة<sup>(5)</sup> بيان أثر إدارة الأرباح على القيمة السوقية في ظل سياسة توزيع الأرباح لأسهم الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية. اما دراسة<sup>(6)</sup> فقد هدفت إلى معرفة تأثير جودة المعلومات المالية على سياسة توزيع الأرباح في الشركات الجزائرية. وكذلك هدفت دراسة<sup>(7)</sup> إلى تحديد تأثير الرافعة المالية والملكية الداخلية ومجموعة فرص الاستثمار والتضخم على قرار توزيع الأرباح، وإيضاً هدفت دراسة<sup>(8)</sup> إلى البحث في تأثير متطلبات الاحتياطي القانوني والعوامل الخاصة بالبنك على قرار توزيع أرباح البنوك استناداً إلى جميع البنوك التقليدية المدرجة في ماليزيا للفترة من 2001-2018، اما دراسة<sup>(9)</sup> فقد هدفت إلى التأكد من تأثير حوكمة الشركات على قرارات توزيع الأرباح للشركات غير المالية المدرجة في البورصة الباكستانية (PSX). وركزت دراسة<sup>(10)</sup> على قياس أثر الدور الحوكمي للمراجعة على جودة التقارير المالية باستخدام معامل استجابة الأرباح (ERC) وتوصلت الدراسة إلى أن جودة التقارير المالية تؤدي إلى جودة الأرباح المحاسبية، يلاحظ الباحث ندرة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع جودة المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح، حيث ركزت أغلب الدراسات على دراسة سياسات توزيع الأرباح من خلال معرفة تأثير بعض المتغيرات عليها مثل الرافعة المالية والملكية الداخلية ومجموعة فرص الاستثمار والتضخم ولكن هذه الدراسات لم تبحث بصورة مباشرة عن أثر خصائص المعلومات المالية على تلك القرارات، بالإضافة إلى قلة الدراسات من هذا النوع بالسودان.

بناءً على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: هل توجد علاقة بين خصائص المعلومات المالية وقرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية، وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

هل توجد علاقة بين ملاءمة المعلومات المالية وقرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية؟  
هل توجد علاقة بين موثوقية المعلومات المالية وقرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية؟

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:  
قياس أثر العلاقة بين ملاءمة المعلومات المالية وقرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية.  
قياس أثر العلاقة بين موثوقية المعلومات المالية وقرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية.

### أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة على النحو التالي:  
1- الأهمية العلمية للدراسة:  
تسعى هذا الدراسة إلى تحقيق إضافة جديدة في الفكر المحاسبي من خلال قياس أثر خصائص المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية.  
تطوير الإطار النظري للمحاسبة ليشمل خصائص المعلومات المالية وقرارات توزيع الأرباح وذلك لبيان العلاقة بين هذه المتغيرات.  
تسهم هذه الدراسة في سد الفجوة في الدراسات السابقة الأجنبية والعربية بمدى تأثير خاصيتي الملاءمة والموثوقية في عملية اتخاذ قرارات توزيع الأرباح.

تمثل هذه الدراسة قاعدة رصينة ونقطة انطلاق للدراسات العلمية المستقبلية في مجال علم المحاسبة.  
**2. الأهمية العملية للدراسة:**

تسعى الدراسة إلى وضع معايير ومقاييس للحكم على خصائص المعلومات المالية بالمصارف السودانية.  
توضيح أهمية خصائص المعلومات المالية والاستفادة منها في مجال اتخاذ قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية.

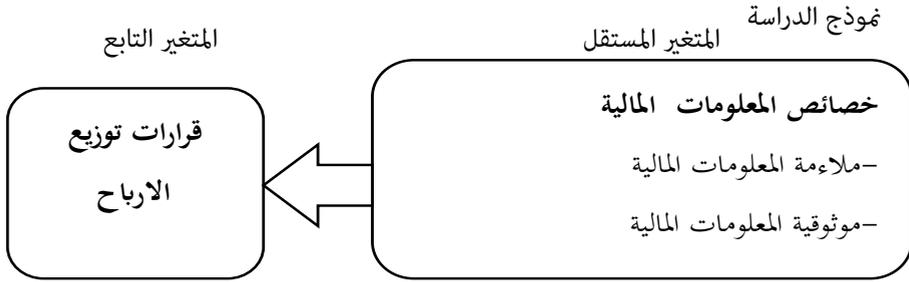
تسهم هذه الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات للجهات المسؤولة عن الأنشطة المصرفية والتي يمكن تنفيذها كحل لمشاكل القياس والإفصاح المحاسبي.

تساعد هذه الدراسة الجهات المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة بالسودان في تحديث الإطار المفاهيمي لمعايير وخصائص المعلومات المالية ومن ثم العمل وضع قواعد واسس تعمل على تنظيم الممارسة العملية.

### خامساً: نموذج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على العديد من الدراسات والادبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تم ربطها بمتغيرات الدراسة لبناء النموذج الموضح بالشكل أدناه:

الشكل (1)



المصدر: اعداد الباحثون، 2022م

### فرضيات الدراسة:

من خلال نموذج الدراسة يتم استنتاج الفرضية الرئيسية والتي تنص على أن هنالك أثر لخصائص المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية، وتتفرع منها الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تؤثر ملاءمة المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية.

الفرضية الثانية: تؤثر موثوقية المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية.

### حدود الدراسة:

الحد المكاني: ولاية الخرطوم.

الحد المؤسسي: المصارف السودانية.

### الإطار النظري للدراسة:

أولاً: مفهوم خصائص المعلومات المالية تتوقف خصائص المعلومات على مدى فائدتها في مجال ترشيد القرارات ويقصد بمفاهيم خصائص المعلومات المالية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المالية الجيدة، وعرفت بأنها الخصائص التي تتسم بها المعلومات المالية المفيدة والقواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات، لأن الهدف من تحديد هذه الخصائص هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية<sup>(11)</sup>، وعرفت بأنها وسيلة هامة لزيادة كفاءة السوق وحماية المستثمرين من خلال الإفصاح عن المعلومات التي يستطيع المستثمر فهمها وتفسيرها بسهولة ويسر والمساعدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بموارد الوحدات الاقتصادية<sup>(12)</sup>، يرى الباحثون مما سبق أن خصائص المعلومات المالية هي السمات التي تجعل المعلومات المقدمة في البيانات المالية مفيدة للآخرين، ولكي تخدم المعلومات المالية الهدف المنشود يجب أن تكون ذات نوعية جيدة لتعزيز عملية اتخاذ القرار الرشيد وتنبع أهمية المعلومات المالية في كونها إستراتيجية عمل وليست مجرد إجراء لحل مشكلة ما، ويمكن تقسيم خصائص المعلومات المالية إلى ما يلي:

### 1- ملاءمة المعلومات المالية:

تعني أن المعلومات المالية لها قيمة تنبؤية واسترجاعية تؤثر في اتجاه سلوك متخذي القرار لتغيير قراره نحو الموقف الذي يتخذ بشأنه عند تقديمها في التوقيت المناسب له قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في ذلك القرار<sup>(13)</sup>، وقد عرفت الملاءمة بأنها المعلومات القادرة على إحداث فروق في القرارات من خلال مساعدة

مستخدمي المعلومات على تكوين تنبؤات عن النتائج المستقبلية أو تغيير التنبؤات السابقة وتصحيحها<sup>(14)</sup>، يرى الباحثون مما سبق أن خاصية الملاءمة تعني توافق المعلومات المالية مع طبيعة القرار المتخذ بناءً عليها، من حيث قدرتها التنبؤية والرقابية وتقديمها في التوقيت المناسب.

## 2- موثوقية المعلومات المالية:

عبارة عن مقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض، والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية<sup>(15)</sup>، وقد عرفت الموثوقية بأنها إمكانية الاطمئنان لدى مستخدمي المعلومات المالية لكي يعتمدوا عليها في عملية اتخاذ القرارات المختلفة<sup>(16)</sup>. يرى الباحثون مما سبق، أن خاصية الموثوقية عبارة عن المميزات المعززة للثقة في المعلومات المالية لدى مستخدميها ومن ثم الاعتماد عليها، وتتمثل تلك المميزات في خلوها من الأخطاء ومصادقية التعبير وعدم الانحياز، وتزداد موثوقية المعلومات كلما اتسمت بالموضوعية من خلال مهنية القائمين على إعدادها وعدم اعتمادهم على تقديراتهم الشخصية.

ثانياً: قرارات توزيع الأرباح: هناك عدة تعاريف تطرقت لقرار توزيع الأرباح من فكرة أنه سياسة تعتمد على المؤسسة لتوزيع أرباحها المحققة خلال فترة زمنية محددة، إذ عرف الريح في هذه الحالة على أنه هو العائد الذي تحصل عليه المؤسسة من ممارستها لنشاطها المقرر لها والذي يعبر عنه حسابياً بالفرق الإيجابي بين الإيرادات المحققة من قبل المؤسسة والنفقات المدفوعة من قبلها، أو بطريقة أخرى الفرق الإيجابي بين أصول المؤسسة وخصومها، وعرفت قرارات توزيع الأرباح بأنها تلك القرارات التي تقوم على الموازنة الفعلية بين التوزيعات المالية والأرباح المستقبلية والتي من شأنها تعظيم قيمة سعر السهم<sup>(17)</sup>، كما عرفت على أنها كيفية التصرف في الأرباح التي حققتها المؤسسة، وذلك إما باحتجازها ومن ثم إعادة استثمارها في المؤسسة، أو توزيعها على المساهمين بإتباع شكل من أشكال التوزيعات المختلفة<sup>(18)</sup>، وعرفت بأنها تلك المدفوعات النقدية التي يحصل عليها حملة الأسهم العادية، نتيجةً لتحقيق الأرباح عن الفترة الحالية أو المتراكمة عن سنوات سابقة، نتيجة لاستثمار أموالهم<sup>(19)</sup>.

يرى الباحثون مما سبق، أن قرارات توزيع الأرباح هي القرارات المالية التي يتم من خلالها وضع سياسة التوزيع المتعلقة بكيفية التصرف بالأرباح التي حققتها المنشأة، أما باحتجازها لإعادة استثمارها أو توزيعها على المساهمين بالطريقة المقررة.

ثالثاً: دور ملاءمة المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح: المعلومات لكي تكون مفيدة من وجهة نظر المستخدم لها، يجب أن تكون ملاءمة لاحتياجات اتخاذ القرارات الاقتصادية، وتتوافر خاصية الملاءمة في المعلومات عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين ولما كانت قرارات توزيع الأرباح من القرارات المالية المهمة بالوحدة الاقتصادية، يلاحظ أن خاصية الملاءمة تؤثر عليها عن طريق مساعدة إدارة المنشأة في تقييم الأحداث المالية الماضية أو الحالية أو المستقبلية أو تأكيد أو تصحيح تقييماتهم الماضية، والملاءمة تعني أن ترتبط المعلومات بالغرض التي أعدت من أجله، ويلاحظ أن قرارات توزيع الأرباح من القرارات المهمة لكافة المستخدمين للمعلومات المالية، فكلما كانت

المعلومات ملاءمة ينعكس ذلك على رضا المساهمين والإدارة والعاملين بالمنشأة ومن هنا يبرز دور ملاءمة المعلومات على قرارات توزيع الأرباح، ولضمان ذلك ينبغي أن تكون المعلومات متاحة بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب<sup>(21)</sup>.

رابعاً: دور موثوقية المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح: يجب أن تكون المعلومات المالية غير مضللة وأن تعكس جوهر الأحداث بالمنشأة بما في ذلك التقديرات والشكوك حول صحة المعلومات الواردة من قبل المنشأة، ولما كان قرار توزيع الأرباح من القرارات المالية المؤثرة على المستخدمين الداخليين والخارجيين (22)، ويجب أن تكون المعلومات الواردة في التقارير المالية غير مضللة لتأثيرها المباشر على المستخدمين، ويجب أن تتوفر خاصية التعبير الصادق عن المعلومات المالية المتعلقة بالمنشأة وإمكانية التحقق منها وذلك لتحقيق رضا المساهمين الداخليين والمستثمرين الخارجيين عن قرارات وسياسات توزيع الأرباح بالمصرف<sup>(23)</sup>.

### الدراسة الميدانية:

#### أولاً: منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي تم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وجمع البيانات عنها وتحليلها لبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تدور حولها والآثار التي تحدثها.

#### ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يتكون مجتمع الدراسة من: المحاسبين، المراجعين الداخليين، المدراء الماليين، بالإضافة إلى وظائف مصرفية أخرى لهم علاقة مباشرة بموضوع خصائص المعلومات المالية في المصارف السودانية بولاية الخرطوم، (الجدول رقم 1)، أما عينة الدراسة تم أخذها بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (100)، وقد تم الاعتماد على المعاينة العشوائية لأنها مناسبة لأفراد عينة هذه الدراسة، حيث إن عناصر المجتمع متجانسة من حيث طبيعتها ونوعية الدراسة المراد إجراؤها على هذه العناصر، وأنها مستقلة عن بعضها البعض، أي أن إنتقاء أي عنصر من عناصر المجتمع لا يرتبط بسحب أو عدم سحب أي عنصر آخر، ويتم إنتقاء عناصر العينة من المجتمع بدون تحيز، أي يتصف بالعشوائية<sup>(24)</sup>.

ثالثاً: أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة أساسية لجمع بيانات الدراسة والتي تتكون من قسمين هما:

1-القسم الأول: البيانات الشخصية

2-القسم الثاني: قياس متغيرات الدراسة التي تضم محورين المحور الأول خصائص المعلومات المالية من خلال بعدين البعد الأول (ملائمة المعلومات المالية) حيث يشتمل على عدد (9) عبارات والبعد الثاني (موثوقية المعلومات المالية) حيث يشتمل على عدد (10) عبارات، أما المحور الثاني قرار توزيع الأرباح يشتمل على (8) عبارات، فيما يلي تحليل البيانات الأساسية للدراسة وهي (التخصص العلمي، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الجدول (1)

خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	البيانات	
		فئات الخاصة	الخاصية
% 31.3	46	محاسبة وتمويل	التخصص العلمي
% 20.4	30	اقتصاد	
% 19.7	29	إدارة أعمال	
% 15.6	23	دراسات مصرفية	
% 2.7	4	نظم معلومات محاسبية	
% 2	3	نظم معلومات مصرفية	
% 8.2	12	أخرى	
% 100	147	الإجمالي	
% 37.4	55	محاسب	المسمى الوظيفي
% 24.5	36	رئيس قسم حسابات	
% 6.1	9	مدير إدارة	
% 2.7	4	مدير مالي	
% 5.4	8	مراجع داخلي	
% 1.4	2	محلل مالي	
% 2.7	4	مدير فرع	
% 0.7	1	عضو مجلس إدارة	
% 19	28	وظيفة أخرى	
% 100	147	الإجمالي	
% 68.7	101	بكالوريوس	المؤهل العلمي
% 6.8	10	دبلوم عالي	
% 20.4	30	ماجستير	
% 2.7	4	دكتوراه	
% 1.4	2	أخرى	
% 100	147	الإجمالي	

النسبة المئوية	التكرار	البيانات	
		فئات الخاصة	الخاصية
26.5 %	39	خمس سنوات فأقل	سنوات الخبرة
26.5 %	39	من 6 حتى 10 سنوات	
11.6 %	17	من 11 حتى 15 سنة	
12.9 %	19	من 16 حتى 20 سنة	
6.8 %	10	من 21 سنة حتى 25 سنة	
15.6 %	23	أكثر من 25 سنة	
100 %	147	الإجمالي	

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح للباحثون من الجدول رقم (1) أن (31.3%) متخصصين في المحاسبة والتمويل، (20.4%) متخصصين في الاقتصاد، (19.7%) متخصصين في إدارة الأعمال، (15.6%) متخصصين في دراسات مصرفية، (2.7%) متخصصين في نظم المعلومات المحاسبية، (2%) متخصصين في نظم المعلومات المصرفية، (8.2%) لديهم تخصصات أخرى، وأن (37.4%) من أفراد العينة هم محاسبين، (24.5%) هم رؤساء أقسام حسابات، (6.1%) هم مديري إدارة، (2.7%) هم مدراء ماليين، (5.4%) هم مراجعين داخليين، (1.4%) هم محللين ماليين، (2.7%) هم مدراء فروع، (0.7%) هم أعضاء مجلس إدارة، (19%) لديهم وظائف أخرى، كما أن (68.7%) من أفراد حجم العينة هم من حملة البكالوريوس، (6.8%) يحملون درجة الدبلوم العالي، (20.4%) يحملون درجة الماجستير، (2.7%) يحملون درجة الدكتوراه، (1.4%) يحملون درجات أخرى، كذلك فإن (26.5%) من أفراد حجم العينة خبرتهم أقل من (5) سنوات، (26.5%) خبرتهم تفوق الـ(5) سنوات، (11.6%) خبرتهم تفوق الـ(10)سنوات، (12.9%) خبرتهم تفوق الـ(15) سنة، (6.8%) خبرتهم تفوق الـ(20)سنة، (15.6%) خبرتهم تفوق الـ(25) سنة، مما ينعكس على دقة وسلامة البيانات التي يدلون بها والتي تحقق أغراض الدراسة.

#### رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك لاستخدام نتائج الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على العبارات.

معامل ألفا كرنباخ لحساب معامل الثبات والصدق الإحصائي لأداة الدراسة الميدانية.

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على العبارات.

الإنحدار الخطي البسيط لاختبار علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع.

#### خامساً: ثبات وصدق أداة الدراسة:

لمعرفة الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين والمهتمين بموضوع الدراسة وقد أبدوا ملاحظاتهم حول تعديل بعض الفقرات من حيث الإضافة والحذف وقد تم

الالتزام بها قبل استخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

تم حساب الثبات والصدق الذاتي من خلال طريقة التجزئة النصفية وفق الجدول الآتي:

الجدول (2)

نتائج قياس درجات الثبات والصدق الذاتي لأداة الدراسة

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	عدد العبارات	اسم المتغير	نوع المتغير
91 %	85 %	9	ملاءمة المعلومات المالية	البعد الأول من المحور الأول
93 %	88 %	10	موثوقية المعلومات المالية	البعد الثاني من المحور الأول
86 %	82 %	8	قرارات توزيع الأرباح	المحور الثاني
97 %	95 %	27		الاستبانة كاملة

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح للباحثون من الجدول رقم (2) أن نسبة معامل الثبات ومعدل الصدق الذاتي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بكل متغير وعلى كامل عبارات استبانة الاستبانة عالية جداً، أي قريبة من (100 %) مما يدل على أن أداة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين، بما يحقق أغراض الدراسة ويجعل التحليل سليماً ومقبولاً.

#### سادساً: الإحصاء الوصفي لبيانات الدراسة :

لتطبيق أداة الدراسة قام الباحثين بعد تحكيم الاستبانة بتوزيعها على عينة الدراسة المقررة، ثم تفرغ البيانات وإدخالها في البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث تم تحويل المتغيرات الإسمية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) إلى متغيرات كمية (5،4،3،2،1) على الترتيب. حيث تم إعطاء الدرجة (5) كوزن لكل إجابة «موافق بشدة» والدرجة (4) كوزن لكل إجابة «موافق» والدرجة (3) كوزن لكل إجابة «محايد» والدرجة (2) كوزن لكل إجابة غير «موافق»، والدرجة (1) كوزن لكل إجابة «غير موافق بشدة» وفيما يلي التوزيع التكراري والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المتغيرات.

1. الإحصاء الوصفي لعبارات البعد الأول من المحور الأول:

لاختبار هذا البعد لابد من بيان آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارة كما في الجدول الآتي:

الجدول (3)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول من المحور الأول

درجة الموافقة	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبرة
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
موافق بشدة	0.729	4.31	62	75	5	4	1	تقدم في الوقت المناسب لمستخدميها
			% 42.2	% 51	% 3.4	% 2.7	% 0.7	
موافق	0.706	4.17	48	79	17	3	0	معلومات سهلة الفهم
			32.7	53.7 %	% 11.6	% 2	% 0.0	
موافق	0.833	4.07	45	77	16	8	1	مقبولة لدى جميع الأطراف المستفيدة.
			% 30.6	52.4 %	10.9	% 5.4	% 0.7	
موافق	0.702	4.18	48	82	13	4	0	تعمل على تقويم الاداء المالي
			% 32.7	55.8 %	% 8.8	% 2.7	% 0.0	
موافق	0.976	3.76	37	56	35	19	0	معلومات خالية من الاخطاء.
			% 25.2	38.1 %	% 23.8	12.9 %	% 0.0	
موافق	0.719	4.05	37	85	22	2	1	معلومات تعكس الوضع الحالي للمصرف.
			% 25.2	57.8 %	% 15	% 1.4	% 0.7	

درجة الموافقة	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبرة
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	0.830	3.95	39	69	33	5	1	لها مؤشرات قوية عن المستقبل
			% 26.5	46.9 %	% 22.4	% 3.4	% 0.7	
موافق	0.844	3.71	21	77	37	10	2	تعكس القوة الشرائية لوحدة النقد.
			% 14.3	52.4 %	% 25.2	% 6.8	% 1.4	
موافق	0.861	3.77	29	67	39	12	0	صالحة للاستخدام في مختلف الظروف.
			% 19.7	45.6 %	% 26.5	% 8.2	% 0.0	
موافق	0.827	4	366	667	217	67	6	ملاءمة المعلومات المالية
			% 27.7	50.4 %	% 16.4	% 5.1	% 0.5	

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتبين للباحثين من الجدول رقم (3) الخاص بنتائج البعد الأول من المحور الأول (ملاءمة المعلومات المالية)، يلاحظ أنه حصل على وسط حسابي (4) وإنحراف معياري (0.827) بدرجة موافقة (موافق) حسب مقياس ليكرت الخماسي، أي أن غالبية المبحوثين يوافقون على ما ورد في عبارات البعد الأول من المحور الأول ملاءمة المعلومات المالية.

## 2. الإحصاء الوصفي لعبارات البعد الثاني من المحور الأول:

لاختبار هذا البعد من بيان آراء افراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارته كما في الجدول الآتي:

الجدول (4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البُعد الثاني من المحور الأول

درجة الموافقة	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة التكرار النسبة	موافق التكرار النسبة	محايد التكرار النسبة	غير موافق التكرار النسبة	غير موافق بشدة التكرار النسبة	العبرة
موافق بشدة	0.728	4.20	53	73	18	3	0	قابلة للمقارنة لعدد من السنوات.
			% 36.1	% 49.7	% 12.2	% 2	% 0.0	
موافق	0.797	3.90	33	74	33	7	0	قابلة للمقارنة مع معلومات المصارف المثيلة.
			% 22.4	% 50.3	% 22.4	% 4.8	% 0.0	
موافق	0.767	4.03	41	73	29	4	0	غير متحيزة لفتة معينة.
			% 27.9	% 49.7	% 19.7	% 2.7	% 0.0	
موافق	0.782	4.14	53	64	27	3	0	معلومات ذات مصداقية عالية.
			% 36.1	% 43.5	% 18.4	% 2	% 0.0	
موافق	0.844	4.01	40	79	21	4	3	معلومات قابلة للتحقق.
			% 27.2	% 53.7	% 14.3	% 2.7	% 2	
موافق	0.752	3.95	32	81	30	3	1	معلومات متماثلة.
			% 21.8	% 55.1	% 20.4	% 2.0	% 0.7	

درجة الموافقة	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة التكرار النسبة	موافق التكرار النسبة	محايد التكرار النسبة	غير موافق التكرار النسبة	غير موافق بشدة التكرار النسبة	العبرة
موافق	0.852	4.01	43	72	25	5	2	معلومات عادلة في محتواه.
			% 29.3	% 49.0	% 17.0	% 3.4	% 1.4	
موافق بشدة	0.777	4.23	57	73	13	2	2	معلومات مؤيدة بالمستندات.
			% 38.8	% 49.7	% 8.8	% 1.4	% 1.4	
موافق	0.762	4.03	40	76	28	2	1	معلومات تتصف بالشمولية.
			% 27.2	% 51.7	% 19.0	% 1.4	% 0.7	
موافق	0.815	4.01	38	82	18	8	1	تعكس أسس القياس السليم.
			% 25.9	% 55.8	% 12.2	% 5.4	% 0.7	
موافق	0.792	4.05	430	747	242	41	10	موثوقية المعلومات المالية
			% 29.3	% 50.8	% 16.5	% 2.8	% 0.7	

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتبين للباحثين من الجدول رقم (4) الخاص بنتائج البعد الثاني من المحور الأول (موثوقية المعلومات المالية)، يلاحظ أنه حصل على وسط حسابي (4.05) وإنحراف معياري (0.792) بدرجة موافقة (موافق) حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي أن غالبية المبحوثين يوافقون على ما ورد في عبارات البعد الثاني من المحور الأول موثوقية المعلومات المحاسبية.

### 3. الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الثاني :

لاختبار هذا المحور لابد من بيان آراء افراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارته كما في الجدول الآتي:

الجدول (5)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبرة
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
موافق بشدة	0.654	4.21	49	81	16	1	0	الحرص على تطوير سياسة توزيع الأرباح مع الأخذ بنظر الاعتبار تعظيم ثروة المصرف.
			% 33.3	% 55.1	% 10.9	% 0.7	% 0.0	
موافق	0.667	4.08	36	90	18	3	0	العمل على وضع سياسة توزيع مُمَكِّن تمويل المشاريع للمستقبلية للمصرف.
			% 24.5	% 61.2	% 12.2	% 2.0	% 0.0	
موافق	0.741	4.07	41	81	20	5	0	ضرورة احتفاظ المصرف بنسبة عالية من الأرباح لمواجهة الخسائر المحتملة.
			% 27.9	% 55.1	% 14	% 3.4	% 0.0	
موافق	0.676	4.05	36	83	27	1	0	إتباع سياسة توزيع أرباح أكثر تحفظاً لا تُعيق مصلحة المساهمين الحاليين بالمصرف.
			% 24.5	% 56.5	% 18	% 0.7	% 0.0	

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبرة
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	0.695	4.13	42	85	18	1	1	العمل على وضع سياسة توزيع أرباح تراعي استقرار العائد لمساهمي المصرف.
			% 28.6	% 57.8	% 12	% 1	% 0.7	
موافق	0.692	4.03	33	88	24	1	1	العمل على وضع سياسة توزيع أرباح تراعي الأوضاع الضريبية لحملة الأسهم بالمصرف.
			% 22.4	% 59.9	% 16	% 0.7	% 0.7	
موافق	0.783	3.95	35	74	34	3	1	العمل على وضع سياسة توزيع أرباح تراعي فرص الاستثمار لحملة الأسهم بالمصرف.
			% 23.8	% 50.3	% 23.1	% 2.0	% 0.7	
موافق	0.705	4.10	42	79	24	2	0	سعي المصرف لإرضاء مساهميه من خلال دفع أرباح مرضية لهم.
			% 28.6	% 53.7	% 16.3	% 1	% 0.0	
موافق	0.704	4.08	314	661	181	17	3	قرارات توزيع الأرباح
			% 26.7	% 56.2	% 15.4	% 1.4	% 0.3	

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتبين للباحثين من الجدول رقم (5) الخاص بنتائج المحور الثاني (قرارات توزيع الأرباح)، يلاحظ أنه حصل على وسط حسابي (4.08) وإنحراف معياري (0.704) بدرجة موافقة (موافق) حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي أن غالبية المبحوثين يوافقون على ما ورد في عبارات المحور الثاني قرارات توزيع الأرباح.

### سابعاً: اختبار الفرضيات:

لاختبار الفرضيات تم استخدام أسلوب الإنحدار الخطي البسيط على النحو التالي:  
اختبار الفرضية الأولى: التي نصت على أنه: تؤثر ملاءمة المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية.

الجدول (6)

نتائج الإنحدار الخطي البسيط لقياس أثر ملاءمة المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية

البيان	معاملات الانحدار	اختبار (t)	القيمة الاحتمالية (sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	2.027	8.701	0000.	معنوية
$\hat{B}_1$	5130.	8.875	0000.	معنوية
معامل الارتباط (R)	593 <sup>0</sup> .			
معامل التحديد (2R)	3520.			
اختبار (F)	78.764	النموذج معنوي		
$\hat{y} = (2.027) + 0.513X$				

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي متوسط بين ملاءمة المعلومات المالية كمتغير مستقل وقرارات توزيع الأرباح كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط البسيط التي بلغت (0.593). بلغت قيمة معامل التحديد (2R) (0.352)، هذه القيمة تدل على أن ملاءمة المعلومات المالية كمتغير مستقل يساهم بـ (35%) في اتخاذ قرارات توزيع الأرباح. بعد استخدام اختبار تحليل التباين وجد أن نموذج الإنحدار الخطي البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (78.764) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.000). تبين أن قيمة ثابت معامل الإنحدار تساوي (2.027) وهي قيمة قرارات توزيع الأرباح عندما تكون ملاءمة المعلومات المالية تساوي للصفر (إنعدام ملاءمة المعلومات المالية). في حين تبين أن قيمة معلمة ملاءمة المعلومات المالية تساوي (0.513) وقيمتها المصاحبة تساوي

— أثر خصائص المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية (دراسة ميدانية خلال الفترة من 2021 - 2022) —

(0.000) وهي أقل من القيمة العرفية (0.05) وهذا يعني وجود علاقة دالة إحصائياً بين ملاءمة المعلومات المالية وقرارات توزيع الأرباح.

بناءً على ما تقدم، يتضح أن فرضية الدراسة الأولى، والتي نصت على: «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومات المالية واتخاذ قرارات توزيع الأرباح» قد تحققت.

اختبار الفرضية الثانية: التي نصت على أنه: تؤثر موثوقية المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف

الجدول (7)

نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لقياس أثر موثوقية المعلومات المالية على قرارات

توزيع الأرباح بالمصارف السودانية

التفسير	القيمة الاحتمالية (sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	البيان
معنوية	0.000	8.288	1.808	$\hat{B}_0$
معنوية	000.	10.489	560.	$\hat{B}_1$
			657 <sup>a</sup> .	معامل الارتباط (R)
			431.	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )
			110.023	إختبار (F)
$\hat{y} = (1.808) + 0.560X$				

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح من الجدول رقم (7) ما يلي:

أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي متوسط بين موثوقية المعلومات المالية كمتغير مستقل وقرارات توزيع الأرباح كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط البسيط التي بلغت (0.657).

بلغت قيمة معامل التحديد (2R) (0.431)، هذه القيمة تدل على أن موثوقية المعلومات المالية كمتغير مستقل يساهم بـ (43%) في اتخاذ قرارات توزيع الأرباح.

بعد استخدام اختبار تحليل التباين وُجِدَ أن نموذج الإنحدار الخطي البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (110.023) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.000).

تبين أن قيمة ثابت معامل الإنحدار تساوي (1.808) وهي قيمة قرارات توزيع الأرباح عندما تكون موثوقية المعلومات المالية تساوي للصفر (إنعدام موثوقية المعلومات المحاسبية).

في حين تبين أن قيمة معامل موثوقية المعلومات المالية تساوي (0.560) وقيمتها المصاحبة تساوي (0.000) وهي أقل من القيمة العرفية (0.05) وهذا يعني وجود علاقة دالة إحصائياً بين موثوقية المعلومات

المالية واتخاذ قرارات توزيع الأرباح.

بناءً على ما تقدم، يتضح أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على: «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المالية واتخاذ قرارات توزيع الأرباح» قد تحققت. الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة تم استخدام نموذج المقدرات القياسية لبيان الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة (ملاءمة المعلومات المالية، موثوقية المعلومات المالية) على المتغير التابع (قرارات توزيع الأرباح) كما يلي:

الجدول (8)  
نموذج المتغيرات القياسية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	الأهمية النسبية	الترتيب من حيث الأهمية النسبية
ملاءمة المعلومات المحاسبية	803.1	الثاني
موثوقية المعلومات المحاسبية	810.2	الأول

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح للباحثون من الجدول رقم (8) أن موثوقية المعلومات المالية في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية للمتغير التابع وبنسبة (81 %) وأن ملاءمة المعلومات المالية في الترتيب الثاني وبنسبة (80 %).

### الخاتمة:

المعلومات المالية بالمصارف السودانية ساهمت بصورة كبير في ترشيد قرارات توزيع الأرباح، لأنها ذات مصداقية عالية وخالية من الأخطاء ويتم الإفصاح عنها في الوقت المناسب دون التحيز لفئة معينة، أن العلاقة بين خصائص المعلومات المالية وقرارات توزيع الأرباح علاقة طردية ايجابية، فكلما توفرت خاصيتي الملاءمة والموثوقية في المعلومات المالية كلما ساهم ذلك في ترشيد قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية، حيث تمكن المحللين الماليين في المصارف السودانية من إتباع سياسات رشيدة ساعدتهم في توزيع أرباح مرضية للمساهمين، وقد أدى ذلك لتعظيم ثروتهم، وعليه فإن نتائج وتوصيات الدراسة يمكن عرضها كما يلي:

### أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

### النتائج العامة: تتمثل في الآتي:

- إن المصارف السودانية وضعت سياسة توزيع أرباح مكنتها من تمويل المشاريع المستقبلية لها.
- إن المصارف السودانية تقدم معلوماتها في الوقت المناسب.
- إن المصارف السودانية تسعى لإرضاء مساهميها من خلال إتباع سياسة توزيع أرباح مرضية لهم.

## **النتائج الخاصة: من خلال أسلوب الانحدار تم التوصل إلى الآتي:**

وجود أثر معنوي لملاءمة المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية.  
وجود أثر معنوي لموثوقية المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية.

### **ثانياً: توصيات الدراسة**

أوصت الدراسة بما يلي:

على المصارف السودانية تقديم معلومات تعكس الوضع الحالي للمصرف.  
على المصارف السودانية تقديم معلومات تعكس أسس القياس السليم بها.  
يعلى المصارف السودانية الاحتفاظ بنسبة عالية من الأرباح لمواجهة الخسائر المحتملة.  
إجراء دراسات ميدانية أخرى حول جودة المعلومات المحاسبية تشمل جميع المصارف، مع زيادة حجم العينة، حيث إن حجم العينة في هذه الدراسة يعتبر صغيرة نسبياً.  
إجراء دراسات ميدانية أخرى حول جودة المعلومات المحاسبية في القطاعات الميدانية الأخرى في السودان (التأمين، الصناعي، الزراعي، التجاري، الخدمات المالية).

اقتصرت الدراسة على المتغيرات الرئيسية لخصائص المعلومات المالية الملاءمة، والموثوقية، يوصي الباحثون بإجراء دراسات أخرى تتضمن لخصائص الفرعية للمعلومات المالية (القدرة على التنبؤ بالمستقبل، القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة، التوقيت المناسب، والصدق في التمثيل، إمكانية التحقق والثبات في المعلومات، وحيادية المعلومات، والجوهر فوق الشكل القانوني، الاكتمال، والحيطة والحذر، والثبات، والقابلية للمقارنة، والقابلية للفهم، والواقعية) وغيرها من الخصائص المتعلقة بالمعلومات المالية.

### **ثالثاً: مناقشة النتائج :**

توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي لملاءمة المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية ووجود أثر معنوي لموثوقية المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية، اتفقت تماماً مع دراسة (6) التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المالية وسياسة توزيع الأرباح في الشركات الجزائرية، حيث تناولت نفس الأبعاد مع اختلاف مكان التطبيق، حيث طبقت الدراسة الحالية على المصارف السودانية، واتفقت مع دراسة (10) التي توصلت إلى أن جودة التقارير المالية تؤدي إلى جودة الأرباح المحاسبية. حيث يلاحظ أن جودة التقارير المالية تقاس بخصائص المعلومات المتمثلة في الملاءمة والموثوقية وهي نفس الأبعاد التي تناولتها الدراسة الحالية، كما اتفقت مع دراسة (3) التي توصلت إلى أن جودة التقارير المالية تلعب دوراً في التخفيف من الأثر السلبي لتوزيع الأرباح على القرارات الاستثمارية في الشركات المساهمة السعودية. ودراسة (4) التي توصلت إلى وجود علاقة بين خصائص المعلومات المحاسبية واتخاذ قرار التمويل في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث يلاحظ أن قرارات التمويل يتم اتخاذها بعد الفراق من قرارات توزيع الأرباح، واتفقت كذلك مع دراسة (8) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي للأموال الاحتياطية والسيولة على قرار توزيع أرباح البنوك التقليدية، حيث

تعتبر الأموال الإحتياطية والسيولة معلومات مالية تتوفر بالقوائم المالية ونتحصل عليها من خلال إحتجاز جزء من الأرباح الموزعة، واتفقت ايضاً مع دراسة (5) والتي توصلت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على القيمة السوقية في ظل سياسة توزيع الأرباح لأسهم الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية. حيث أن القيمة السوقية تمثل قيمة مالية لسعر الاسهم أي معلومات مالية وهذه القيمة تبنى عليها قرارات توزيع الأرباح بصورة كبيرة.

## الهوامش:

- (1) حسين، هاشم حسن، (2008)، العوامل المؤثرة علي سياسة توزيع الارباح في الشركات المساهمة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، المجلد 3، العدد 7، ص 211.
- (2) نادر، نهاد وحيدر، وئام محمد، (2015)، العوامل المؤثرة في سياسة توزيع الارباح النقدية، للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 37، العدد 3، ص 147.
- (3) الرمحي، نضال محمود والأحمد، رؤيا سفيان والمبيضين، طارق حماد، (2017)، أثر توزيعات الأرباح على القرارات الاستثمارية في ضوء جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية على السوق المالية السعودية، عمان: جامعة الزرقاء، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 17، العدد 3، ص 712.
- (4) بوحفص، سميحة، (2018)، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة.
- (5) زكريا، عمار وعواد، بهاء، (2019)، أثر إدارة الأرباح على سياسة توزيع الأرباح وانعكاساتها على القيمة السوقية للشركة- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 1، ص 173.
- (6) ملين، تغليسيه وطارق، وهابي، (2019)، أثر جودة المعلومات المالية على سياسة توزيع الأرباح في الشركات الجزائرية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 4، العدد 1، ص 2.
- (7) Sumani, (2020) Value of the firm: inflation and role of dividend decision mediation, Journal management & business, Vol. 19, No. PP 50 – 62
- (8) Mei-Foong Wong, (2021), The effect of statutory reserve requirement on conventional banks dividend decision in Malaysia, International Journal of Economic Policy in Emerging Economies, Vol. 1, No. 1, PP 50 – 66
- (9) Ehtisham Khan, Muhammad Shahid, Shah Raza Khan, (2021), The Impact of corporate Governance on Dividend Decisions: Evidence from Non – Financial Sector of Pakistan, International Review of Management and Business Research, Vol. 10, No. 1, PP 29 -285
- (10) المغربي، مصطفى احمد، (2015)، دور معامل استجابة الارباح في زيادة كفاءة اداء المراجعة الخارجية في ضوء متطلبات الحوكمة واثرها على جودة التقارير المالية، جامعة قناة السويس، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 6، العدد 3، ص 536.

- (11) عاصم، خلود وإبراهيم، محمد، (2013)، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، بغداد: مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، ص 237.
- (12) إبراهيم، الهادي ادم محمد وعبد الحسين، مجيد وعبد الله قاسم محمد، (2017م)، اثر اساليب المحاسبة الإبداعية علي جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية على التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، جامعة افريقيا العالمية، كلية العلوم الإدارية، مجلة كلية العلوم الإدارية، المجلد 2، العدد 1، ص 58.
- (13) يوسف، علي، (2012)، أثر استقلالية مجلس الإدارة في ملائمة معلومات الأرباح المحاسبية لقرارات المستثمرين في الأسواق المالية - دراسة تطبيقية، دمشق: جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد 2، ص 26.
- (14) السحيري، الهادي محمد وخرواط، عصام الدين السائح، (2015)، دور قواعد حوكمة الشركات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المراجع الخارجي الليبي، الجامعة الأسمرية الإسلامية، كلية الاقتصاد والتجارة، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 5، العدد 6، ص 284.
- (15) Donald Kieso and Others, (2010), Intermediate Accounting – International Student .Version, 13<sup>th</sup> Edition, John Wiley & Sons, England, P 70
- (16) الحياي، صدام محمد محمود والكسب، علي إبراهيم حسين وحسين سطم صالح، (2006)، أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، جامعة تكريت، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 3، ص 136.
- (17) زرقون، محمد، (2010)، أثر الاكتتاب العام على سياسة توزيع الأرباح في المؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة - دراسة تحليلية مقارنة لمؤسسة تسيير فندق الأوراسي بالجزائر، جامعة ورقلة، مجلة الباحث، المجلد 1، العدد 8، ص 86.
- (18) باكرية، علي شبايكي ملكية حافظ، (2018)، مساهمة الحوكمة في ترشيد سياسة توزيع الأرباح - حالة مؤسسة مطاحن الجلفة - جامعة الجزائر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 3، العدد 9، ص 102.
- (19) مصطفى، مروان خالد، (2017)، اثر درجتي الثقة والتفاؤل للمدير المالي علي قرارات توزيع في شركات المساهمة المصرية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 8، العدد 2، ص 388.
- (20) بريش، عبد القادر وبدروني، عيسى، (2016)، سياسة توزيع الأرباح كآلية لحوكمة الشركات، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 4، العدد 2، ص 141.
- (21) نشنش، سليمة، (2018)، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ الاستثمار المالي، المركز الوطني للتوثيق بالمملكة المغربية، دار المنظومة، ص 12.

— أثر خصائص المعلومات المالية على قرارات توزيع الأرباح بالمصارف السودانية (دراسة ميدانية خلال الفترة من 2021 - 2022) —

- (22) الجبوري، علي خلف كاطع، (2017)، موثوقية المعلومات الواردة في القوائم المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، جامعة ذي قار، مجلة جامعة ذي قار، المجلد 12 العدد 3، ص 81.
- (23) شريف، إسماعيل عثمان، (2019)، موثوقية المعلومات ودورها في اتخاذ الإجراءات، دراسة حالة سوق الأوراق المالية السعودية، جامعة ام درمان الإسلامية، كلية العلوم الإدارية، مجلة كلية التنمية البشرية، المجلد 9، العدد 2، ص 88.
- (24) خالد، فارس ومحمد، قماري، (2019م)، شروط ومعايير اختيار وتحديد حجم العينات الاحصائية: دراسة تحليلية تقويمية لمذكرات تخرج ماستر بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم، دراسات نفسية وتربوية، المجلد 12، العدد 1، ص 31.